

كر وفر واشتباكات[][] تفاصيل ليلة مرعبة بالمقطم



السبت 6 يناير 2018 03:01 م

كتب: - مصر العربية + نافذة مصر

كر وفر واشتباكات، حالة من الفزع والرعب عاشها أهالي «المقطم» في الواحدة والنصف ليلا، أصوات سيارات الإسعاف والإطفاء لم تكن بعيدة عن المشهد، فمئات الأهالي تجمعوا أمام قسم الشرطة، للتجمهر عقب وفاة أحد المحتجزين ويدعى «عفروتو».

وشهد قسم شرطة المقطم محاولة اقتحام من قبل عدد من الأهالي، حيث تجمع أكثر من 500 شخصًا من الأهالي، وقاموا برشق القسم والقوات بالحجارة وزجاجات المولوتوف[]

وأطلقت قوات أمن الانقلاب الأعيرة النارية التحذيرية والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتجمهرين، وإبعادهم عن محيط القسم، فيما قال مصدر أمني مسؤول ب مديرية أمن القاهرة، في تصريحات صحفية: إن المتهم "عفروتو"، كان محجورًا على ذمة قضية جنائية، بعد ضبطه أمس الجمعة، واقتياده لديوان القسم، وبعد ساعات من ضبطه تعرض لوعكة صحية داخل الحجز، حيث تم نقله لمستشفى المقطم إلا أنه لفظ أنفاسه الأخيرة بها[]

من هو «عفروتو»..

شاب في الثانية والعشرين من عمره، يدعى محمد «عفروتو»، من سكان منطقة الزلزال، بحي المقطم، أُلقت قوات الشرطة القبض عليه لاتهامه بحيازة مواد مخدرة من عقار «الاستروكس».

3 روايات لمقتل «عفروتو»..

الرواية الأولى وتتهم فيها أسرة «عفروتو» رجال الشرطة من قسم المقطم بتعذيب نجلهم لإجباره على الاعتراف بعدة اتهامات، بحسب ما قاله أحد أفراد عائلته ويدعى م[]ع رافضًا ذكر اسمه[]

الروية الثانية، ونفى فيها مصدر أمني ما قالتها عائلة القتيل، مشيرًا إلى أن «عفروتو» كان محجورًا على ذمة قضية جنائية، بعد ضبطه أمس الجمعة، واقتياده لديوان القسم، وبعد ساعات من ضبطه تعرض لوعكة صحية داخل الحجز، بعد تناوله كمية من مخدر الاستروكس حيث تم نقله لمستشفى المقطم إلا أنه لفظ أنفاسه الأخيرة بها[]

الرواية الثالثة، وتنسب إلى عدد من الأهالي الذين تجمهروا أمام قسم الشرطة، مؤكدين فيها أنه حدث مشاجرة بين عفرتو ومجموعة من المتهمين داخل الحجز أسفر عنها إصابات، نقل على إثرها إلى المستشفى وتوفي هناك متأثرًا بإصاباته[]

ولم تعلن وزارة داخلية الانقلاب حتى الآن أي بيان رسمي حول ملابسات الواقعة، إلا أن مصدر أمني أشار إلى أن اللواء خالد عبدالعال، مدير أمن القاهرة الانقلابي، كلف بالتحقيق في وفاة المحتجز «عفروتو» داخل قسم شرطة المقطم، وأنه إذا ثبت حدوث تعذيب للمحتجز

وتورط متهمين ستتم محاسبتهم، بحسب ما نشرته مواقع إخبارية محلية

ماذا حدث أمام القسم؟

بدء تجمهر أهالي منطقة "الزلزال" في الساعة الواحدة من فجر اليوم في محيط القسم بعد تردد أنباء عن وفاه أحد ذويهم داخل مستشفى المقطم التخصصي، وسط حراسة أمنية مشددة من قوات الأمن

وسادت حالة من الكر والفر بين أهالي المتهم "عفروتو"، وحاول الأهالي رشق قوات الشرطة بالحجارة، وإطلاق الأعيرة النارية على القوات المكلفة بتأمين القسم، في محاولة لإثارة الفوضى من أجل اقتحام قسم الشرطة، ما دفع القوات بالرد عليهم بإطلاق الأعيرة التحذيرية في محاولة لتفريقهم

وبعد دقائق ألقى عدد من المتجمهريين عدد من زجاجات المولوتوف على القوات، مما أسفر عن إضرار النيران في سيارة ملاكي بمحيط الحاجز الأمني للقسم، ودفعت الحماية المدنية بـ 3 سيارات من الإطفاء حتى تم السيطرة على النيران قبل امتدادها للقسم

وأشعل عدد من الأهالي المحتجين النيران سيارة أمام قسم شرطة المقطم، وذلك بعد محاولتهم لاقتحام القسم، حيث قام عدد من الأهالي باقتحام الحاجز الأمني وإلقاء عبوات المولوتوف، على سيارة أمام القسم، مما أسفر عن إضرار النيران في السيارة

الإصابات

وقال مصدر مسؤول بوزارة الصحة أن عدد المصابين على خلفية الاشتباكات التي وقعت أمام قسم شرطة المقطم وصلت إلى 9 حالات بينهم 2 من قوات الأمن المتمركزة أمام القسم، مؤكدا أنه تم نقل المصابين إلى مستشفى المقطم لتلقي الإسعافات الأولية

ودفعت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة بعدد من المدرعات بالإضافة إلى عدد من قوات الأمن المركزي في محاولة للسيطرة على الوضع